تقديم الكتاب

يقع هذا الكتاب فى قسمين، هما:

(١) التفكير فى عصر المعلومات. .

ماهيته، أدواته، علميته، أخلاقياته.

حيث يتم فى هذا القسم توضيح المقصود بعصر المعلومات، لذا يتطرق لأهم خصائص المعلومات، والمفاهيم المرتبطة بها، مع الإشارة إلى تكنولوجيا المعلومات التى عكست خصائص وطبيعة المعرفة فى عصر المعلومات، وكيف أن هذه الأمور أثرت فى الآراء على المستويين: الفردى والجمعى للدرجة التى جعلت تلك الآراء تتلاقى فى بعض النقاط، ولا تختلف فقط فى الكثير منها، بل وصل الأمر إلى حد التصادم فيما بينها. وبعد شرح ماهية عصر المعلومات، يتناول هذا القسم تحديد أدوات التفكير التى يجب أن يمتلكها الإنسان فى هذا العصر، ثم توضيح أهمية علمية التفكير وأخلاقياته، إذ دونهما لا يستطيع الإنسان أن يتفاعل مع نفسه ومع الآخرين فى عصر المعلومات.

(٢) تنمية تفكير المعلمين والمتعلمين:

حيث يتطرق هذا القسم إلى المعايير التى يجب مراعاتها عند تحليل تفكير المعلمين وعند تحديد معتقداتهم ورغباتهم التدريسية، إذ فى ضوء هذه المنطلقات يمكن تحديد المنطلقات التى على أساسها يتم تنمية تفكير المعلمين، الذى يساعد بدوره فى تنمية تفكير المتعلمين إنطلاقا من فلسفة التفاعل الصفى التى يجب الإلتزام بها تربويا والعمل على تحقيقها وتأكيدها، بما يتوافق مع خصائص عصر المعلومات التى سبق تحديدها فى القسم الأول.

وعليه، فإن هذا الكتاب يقدم رؤية متقدمة معاصرة تؤكد أهمية تنمية تفكير المعلمين والمتعلمين، إذا أردنا تطوير وتحديث نظامنا التربوى، ولذلك يمكن الزعم بأن هذا الكتاب إضافة مهمة فى مجاله، ويمكن الاستفادة منه فى تحريك نظامنا التعليمى خطوات وخطوات للأمام.

وفقنا الله فى خدمة مصرنا العزيزة،

أ.د. مجدى عزيز إبراهيم

كلية التربية بدمياط

جامعة المنصورة